

د. العلمي الحراق

عدل بدائرة محكمة الاستئناف بالرباط



دليل

الأعوان الدبلوماسيين والقناصل لممارسة التوثيق بالخارج

الطبعة الأولى 1444 - 2023

فهرس الموضوعات

3	مقدمة
11	الباب الأول: النظرية العامة لممارسة التوثيق بالفرج
12	الفصل الأول: القوانين المنظمة للتوثيق بالخارج والقوانين ذات الصلة
13	المبحث الأول: القوانين المنظمة للتوثيق بالخارج
	- الظهير الشريف رقم 421.66 الصادر بتاريخ 8 شعبان 1389 (20 أكتوبر 1969)
	المتعلق باختصاصات الأعوان الدبلوماسيين والقناصل العاملين بالخارج والمرسوم
13	التطبيقي له
	- القانون رقم 16.03 المتعلق بخطة العدالة؛ الصادر بتنفيذه الظهير الشريف
13	رقم 1.06.56 بتاريخ 15 من محرم 1427 (14 فبراير 2006) والمرسوم التطبيقي له
19	المبحث الثاني: القوانين والنصوص التنظيمية ذات الصلة
19	أولا - مدونة الأسرة
20	ثانيا- قانون مهنة النساخة
20	ثالثا - مدونة الحقوق العينية
21	رابعا- قانون الالتزامات والعقود
	خامسا - قانون رقم 90.25 المتعلق بالتجزئات العقارية والمجموعات السكنية وتقسيم
23	العقارات
24	سادسا - الاتفاقيات الدولية
24	سابعاً- مناشير وزارية ورسائل دورية

الفصل الثاني: اكتساب الصفة واختصاصات وحقوق وواجبات الممارس للمهام

27	التوثيقية
28	المبحث الأول: تخويل الصفة لممارسة التوثيق العدلي بالخارج
28	الفقرة الأولى: تخويل الصفة لموظفي وزارة الشؤون الخارجية
	الفقرة الثانية: تخويل الصفة لموظفي وزارة العدل ومدى إمكانية إرجاع المهام إلى
32	العدول أنفسهم
32	أولا- تخويل الصفة لموظفي وزارة العدل -فئة المتنديبين القضائيين-
36	ثانيا - مدى إمكانية إرجاع المهام إلى العدول أنفسهم
43	المبحث الثاني: اختصاصات الأعوان الدبلوماسيين والقناصل المخولين صفة عدول
43	المطلب الأول: الاختصاص النوعي
46	المطلب الثاني: الاختصاص المكاني
49	المطلب الثالث: الاختصاص "الشخصي"
53	المبحث الثالث: حقوق وواجبات الموثقين الدبلوماسيين والقنصليين
53	المطلب الأول: الحقوق
53	أولا: تقاضي الأجر والتعويضات الخاصة
54	ثانيا: الحق في الحماية
54	• الحصانة الشخصية
55	• الحصانة القضائية
55	• الحصانة المالية
56	• المزايا والإعفاءات الإدارية
58	ثالثا: التمتع بالرخص والعطل
58	رابعا: الترقية

- خامسا: الحق في التكوين 59
- المطلب الثاني: الواجبات 59
- الفقرة الأولى: واجبات الموثقين القنصليين بصفة عامة 59
- الحرص على استعمال الحصانة والامتيازات الدبلوماسية إلا في الحدود المسموح بها 60
- عدم التخلي عن الحصانة الدبلوماسية؛ والإدلاء بأي شهادة أو الترافع أمام القضاء 60
- دون إذن مسبق 60
- عدم قبول هبات أو امتيازات شخصية، ومنع تسريب معلومات أو وثائق 60
- وجوب رعاية مصالح أفراد الجالية المغربية والدفاع عنها وتقديم المساعدة اللازمة 60
- لهم 60
- إطلاع رئيسهم المباشر على كل عمل من شأنه المس بمصالح المملكة المغربية أو 61
- بحياته الخاصة 61
- عدم الإدلاء بأي تصريح للعموم إلا بإذن مسبق 61
- عدم مزاوله أي نشاط خاص يدر عليه دخلا، وعدم اكتسابه لجنسية أجنبية 61
- عدم التنقل، خارج بلد الإقامة، إلا بعد أمر أو إذن من رئيس البعثة أو المركز 61
- منع عقد الزواج لنفسه دون الحصول على إذن، أو عقد زواج على شخص من جنسية 61
- أجنبية إلا بقرار خاص 61
- الفقرة الثانية: واجبات عدم المس بهيئة الدولة وحرمتها أو الإساءة إلى شرف 62
- الوظيفة وكرامتها 62
- الفصل الثالث: تلقي العقود وتحريرها والخطاب والمحافظة عليها واستخراج النسخ 66
- منها 66
- المبحث الأول: تلقي العقود وتحريرها وأداؤها 67
- المطلب الأول: مفهوم التلقي وإجراءاته وكيفية 67

67	أولا - مفهوم التلقي وإجراءاته القبلية والبعدية
70	ثانيا - كيفية التلقي وإجراءاته
71	ثالثا: لغة التلقي
73	المطلب الثاني: تحرير العقود وتقديمها وأداؤها لدى القاضي
	الفقرة الأولى: تحرير العقود واختيار ألفاظها والتحرز مما يسهل تزويرها وقواعدها
73	الخاصة بالخارج
73	أولا: المقصود بتحرير العقود
75	ثانيا - وجوب اختيار ألفاظ العقود وعباراتها
76	ثالثا - التحرز مما يسهل الطريق للتدليس أو التزوير
79	رابعا - إصلاح الأخطاء الواردة في الوثيقة العدلية
80	خامسا- القواعد والشروط الخاصة بتحرير العقود العدلية بالخارج
86	الفقرة الثانية: تقديم الوثيقة العدلية وأداؤها أمام القاضي
89	المبحث الثاني: الخطاب عليها من طرف القاضي
89	المطلب الأول: مفهوم الخطاب وتأصيله وحكمه
89	1 - التعريف بالخطاب
90	2 - موضوعه
91	3 - تأصيله
92	4 - حكمه
93	المطلب الثاني: عبارات الخطاب وما يتعلق به والمطالبة بالاستغناء عنه
93	أولا - ألفاظ الخطاب
93	1 - في الأحوال العادية
95	2 - في أحوال خاصة

- 3- موقع الخطاب وما يفعله القاضي المخاطب - بالفتح- 96
- ثانيا - مقتضياته السابقة والحالية 97
- ثالثا: المطالبة برفع الخطاب وفك الارتباط به بصفة نهائية 99
- رابعا: لا وجود للقاضي المكلف بالتوثيق في مرسوم اختصاصات الأعوان
الدبلوماسيين والقناصل 101
- المبحث الثالث: المحافظة على العقود والسجلات واستخراج النسخ منها 108
- المطلب الأول: حفظ العقود العدلية فقها وقانونا 108
- أولا - حفظها وفق نظرية فقهاء الشريعة 108
- ثانيا - حفظها وفق ما ينص عليه قانون التوثيق العدلي 110
- ثالثا - حفظها وفق ما ينص عليه مرسوم اختصاصات الأعوان الدبلوماسيين والقناصل 114
- المطلب الثاني: استخراج النسخ من العقود العدلية 117
- أولا - مفهوم النسخة وإطلاقاتها 117
- ثانيا: شروط استخراج النسخ من العقود العدلية 119
- أ - الشروط الخاصة بالأصل الذي تستخرج منه 119
- ب: شروط النسخة ذاتها 126
- 1 - التسجيل على القاضي 126
- 2 - أن تطلب لغاية محددة 129
- ملاحظات حول مقتضيات قانونية واردة في شأن النسخة 131
- 3- الإشارة في طليعة النسخة إلى هوية طالبها 132
- 4- الإشارة بطرتها إلى مراجع التضمنين والتسجيل 133
- الفصل الرابع: بيانات العقود العدلية** 135
- المبحث الأول: بيانات طليعة الوثيقة العدلية 137

- المطلب الأول : البسمة أو الحمدلة 137
- المطلب الثاني: بيان اسمي الموثقين القنصليين ومكان التلقي والتحرير 139
- أولا - بيان اسمي الموثقين القنصليين والقنصلية المعينين بدائرة نفوذها 139
- ثانيا- مكان التلقي والتحرير 141
- المطلب الثالث: بيان تاريخ تلقي العقود وهوية الأطراف 142
- أولا- تاريخ تلقي العقود وتحريرها 142
- ثانيا- هوية الأطراف 147
- المبحث الثاني: بيانات وسط الوثيقة العدلية 149
- المطلب الأول: بيان موضوع الوثيقة والشيء المشهود فيه 149
- المطلب الثاني: بيان مستندات الوثيقة ومستند علم الشهود 151
- الفقرة الأولى: مستندات العقود وذكر بعض الرسوم التي تعتبر سند تملك 151
- المقصود بالمستندات 152
- ذكر بعضها 152
- وجوب الإشارة إلى هذه المستندات في صلب الوثيقة 154
- الفقرة الثانية: مستند علم الشهود 155
- المبحث الثالث: بيانات ختم الوثيقة 158
- المطلب الأول: بيان أهلية الشهود عليهم ومعرفتهم قدر ما وقعت به الشهادة وتعريفهم وتوقيعهم 159
- أولا- بيان أهلية المتعاقدين أو ما يصطلح عليه بالأتمية 159
- ثانيا- معرفة قدر ما وقعت به الشهادة 162
- ثالثا- المعرفة أو التعريف بأطراف الوثيقة 166
- أ- معرفة الأطراف أو التعريف بهم 166

- ب- التعريف وسيلة ضعيفة عند فقهاء التوثيق 168
- ج- خلو الوثيقة من التعريف قد يبطلها 169
- رابعا - الإشارة في الوثيقة إلى تلاوة العقد على الأطراف وإلى كونهم وقعوه أو لم يوقعوه 171
- المطلب الثاني: بيان شهادة الموثقين القنصلين وتوقيعيهما وبيان مراجع التضمين 172
- أولا- شهادة المخولين الصفة 172
- ثانيا- وجوب توقيع الموثقين القنصلين أسفل كل عقد من العقود التي يحررونها 174
- ثالثا: بيان مراجع تضمين الشهادة بسجل التضمين 176
- المطلب الثالث: بيان خطاب القاضي 177
- الباب الثاني: الوثائق العدلية التطبيقية بالخارج 179
- الفصل الأول: نماذج ووثائق تتعلق بالزواج مع تحليلها وبيان أحكامها 180
- المبحث الأول: وثيقة إطار لنموذج عقد زواج أبرم بمقر القنصلية 181
- أولا - عرض نص الوثيقة 181
- ثانيا - تحليل بيانات الوثيقة واستخراج أحكامها الفقهية والقانونية 182
- المبحث الثاني: وثيقة إطار لتجديد عقد زواج (مراجعة من طلاق) 205
- أولا - عرض نص الوثيقة 205
- ثانيا - تحليل بيانات الوثيقة واستخراج أحكامها الفقهية والقانونية 206
- المبحث الثالث: نموذج إشهاد شاهدين على زواج مبرم وفقا لإجراءات بلد الإقامة 209
- أولا - عرض نص الوثيقة 209
- ثانيا - تحليل بيانات الوثيقة واستخراج أحكامها الفقهية والقانونية 210
- ثالثا - لا مانع من قبول المرأة المسلمة كشاهدة في الملحق 212
- المبحث الرابع: نموذج وثيقة اتفاق على إنهاء عقد الزواج 217
- أولا - عرض نص الوثيقة 218

- 219 ثانيا - تحليل بيانات الوثيقة واستخراج أحكامها الفقهية والقانونية
- المبحث الخامس: نموذج وثيقة اعتناق الإسلام أو تأكيده مع تحليل فصولها وعباراتها المختلفة
- 223
- 224 أولا - عرض نص الوثيقة
- 225 ثانيا - تحليل بيانات الوثيقة واستخراج أحكامها الفقهية والقانونية
- 234 الفصل الثاني: نماذج من عقود وكالات عامة وخاصة
- المبحث الأول: نموذج وكالة عامة مع تحليلها واستخراج بياناتها التوثيقية وأحكامها القانونية
- 236
- 236 أولا - عرض نص الوثيقة
- 237 ثانيا - مفهوم الوكالة ومشروعيتها وأهميتها
- 239 ثالثا - تحليل بيانات الوثيقة واستخراج أحكامها الفقهية والقانونية
- المبحث الثاني: نموذج وكالة خاصة مع تحليلها واستخراج أحكامها القانونية وبياناتها التوثيقية
- 249
- 249 أولا - عرض نص الوثيقة
- 251 ثانيا - تحليل بيانات الوثيقة واستخراج أحكامها الفقهية والقانونية
- المبحث الثالث: نماذج عقود وكالات خاصة تختلف باختلاف مواضعها
- 267
- المطلب الأول: وكالة بيع حق مشاع في رقبة عقار محفظ نيابة عن محجور
- 268
- المطلب الثاني: وكالة لإبرام عقد إسناد في عقار محفظ
- 270
- المطلب الثالث: وكالة للإقرار بشراء وإتمام باقي الإجراءات
- 273
- المطلب الرابع: وكالة لرهن جزء مشاع في عقار محفظ
- 275
- المطلب الخامس: وكالة لرفع اليد عن عقار محفظ
- 277
- المطلب السادس: وكالة لرفع تعرضات واستكمال مساطر تحفيظ ملك عقاري
- 279

- المطلب السابع: وكالة للهبة أو الصدقة بحق مشاع في عقار محفظ 280
- المطلب الثامن: وكالة لبيع عقار غير محفظ 282
- المطلب التاسع: وكالة للتنازل عن حظ ونصيب إرثي في عقار غير محفظ 284
- المطلب العاشر: وكالة لهبة حقوق إرثية في منقولات وعقارات وحسابات بنكية 286
- المبحث الرابع: نموذج وثيقتي عزل وكيل وتنازل هذا الأخير عن وكالة 288
- المطلب الأول: نموذج وثيقة عزل وكيل 289
- أولا - عرض نص الوثيقة 289
- ثانيا - تحليل بيانات الوثيقة واستخراج أحكامها الفقهية والقانونية 290
- المطلب الثاني نموذج وثيقة تنازل وكيل عن وكالة وتخليه عنها 296
- الفصل الثالث: نماذج وثائق تتعلق بثبوت النسب 297
- المبحث الأول: نموذج وثيقة إطار بثبوت النسب ببيئة السماع 298
- أولا - عرض نص الوثيقة 298
- ثانيا - عناية الإسلام بالنسب 299
- ثالثا - تحليل بيانات الوثيقة واستخراج أحكامها الفقهية والقانونية 303
- المبحث الثاني: نموذج وثيقة إطار بثبوت النسب بإقرار الأب 310
- أولا - عرض نص الوثيقة 310
- ثانيا - تحليل بيانات الوثيقة واستخراج أحكامها الفقهية والقانونية 311
- ثالثا - توفر أحد أسباب النسب كاف في لحوقه ولا يتوقف الأمر على انضمام سبب آخر 317
- المبحث الثالث: نموذج وثيقة إطار لبثوث النسب بشهادة عدلين 320
- أولا - عرض نص الوثيقة 320
- ثانيا - تحليل بيانات الوثيقة واستخراج أحكامها الفقهية والقانونية 321

- 323..... **الفصل الرابع: نموذج وثائق تتعلق بالوصايا والميراث**
- 324..... **المبحث الأول: نموذج وثيقة إيصاء أم بالنظر على أولادها**
- 324..... **أولا - عرض نص الوثيقة**
- 325..... **ثانيا - تحليل بيانات الوثيقة واستخراج أحكامها الفقهية والقانونية**
- 333..... **المبحث الثاني: نموذج وثيقة وصية بالثلث المعين في عقار**
- 333..... **أولا - عرض نص الوثيقة**
- 334..... **ثانيا - مفهوم الوصية وحكمها الشرعي وموقف فقهاء الشريعة منها**
- 334..... **أ - تعريف الوصية**
- 335..... **ب - حكم الوصية وبيان أنها إما إرادية أو واجبة**
- 335..... *** رأي جمهور فقهاء الشريعة وأدلتهم**
- 337..... *** مذهب غير الجمهور وأدلتهم**
- 339..... *** - اختيارات بعض قوانين أحكام الأسرة ومنها مدونة الأسرة المغربية**
- 340..... **ثانيا - تحليل بيانات الوثيقة واستخراج أحكامها الفقهية والقانونية**
- 345..... **المبحث الثالث: نموذج وثيقة وصية بتنزيل**
- 345..... **أولا - عرض نص الوثيقة**
- 346..... **ثانيا - تحليل بيانات الوثيقة واستخراج أحكامها الفقهية والقانونية**
- **المبحث الرابع: نموذج وثيقة إجازة وصية لوارث أو الوصية بأكثر من الثلث لغير الوارث**
- 352..... **أولا - عرض نص الوثيقة**
- 352..... **ثانيا - تحليل بيانات الوثيقة واستخراج أحكامها الفقهية والقانونية**
- 357..... **المبحث الخامس: نموذج وثيقة إرثاء وعدة ورثة بفرضتها الشرعية**
- 357..... **أولا - عرض نص الوثيقة**

- ثانيا - تحليل بيانات الوثيقة واستخراج أحكامها الفقهية والقانونية 358
- ثالثا - لإدخال الوصية في وثيقة الإرث لا بد من الإدلاء برسمها للموثقين القنصلين 365
- رابعا - الأحسن استخراج مناب كل وارث في رسم الإرث 367
- الفصل الخامس : نماذج وثائق وتقارير تتعلق ببعض المختلفات 370
- المبحث الأول: نموذج وثيقة توصل زوجة بصادقها 371
- أولا - عرض نص الوثيقة 371
- ثانيا - تحليل بيانات الوثيقة واستخراج أحكامها الفقهية والقانونية 372
- المبحث الثاني: نموذج وثيقة توصل بدين أو بباقي ثمن 374
- أولا - عرض نص الوثيقة 374
- ثانيا - تحليل بيانات الوثيقة واستخراج أحكامها الفقهية والقانونية 374
- المبحث الثالث: نموذج وثيقة إصلاح خطأ مادي في وكالة عدلية 376
- أولا - عرض نص الوثيقة 376
- ثانيا - تحليل بيانات الوثيقة واستخراج أحكامها الفقهية والقانونية 377
- المبحث الرابع: نموذج وثيقة نسخة عدلية والتعريف بموثقين دبلوماسيين أو قنصلين 380
- الفقرة الأولى: نموذج وثيقة نسخة عدلية من عقد زواج 380
- أولا - عرض نص الوثيقة 380
- ثانيا - تحليل بيانات الوثيقة واستخراج أحكامها الفقهية والقانونية 382
- الفقرة الثانية: نموذج تعريف بوثيقة عدلية بالخارج (أو تعريف بموثقين قنصلين) 387
- أولا - عرض نص الوثيقة 387
- ثانيا - تحليل بيانات الوثيقة واستخراج أحكامها الفقهية والقانونية 388
- المبحث الخامس: نموذج محضري محاولة صلح بين زوجين 393
- المطلب الأول: نموذج محضر محاولة صلح ناجحة بين زوجين 393

- المطلب الثاني: نموذج محضر لمحاولة صلح فاشلة 396
- المبحث السادس: نموذج تقرير حول تتبع وضعية طفل مكفول 398
- المبحث السابع: نموذجا تقريرين سنويين حول أشغال مصلحة التوثيق 400
- المبحث الثامن: نموذج تقرير حول تسليم المهام التوثيقية بعد نهايتها 404
- فصل فريد: نماذج من الشهادات الإدارية التي قد تسلمها مصالح التوثيق بسفارات وقنصليات المملكة بالخارج 411
- شهادة العزوبة Certificat Administratif de celibate 412
- تصريح بالشرف declaration sur l honneur 413
- شهادة عدم الزواج Certificat Administratif de Non-Remariage 414
- شهادة العرف Certificat de Coutume 416
- شهادة استمرار الزوجية Attestation de non-interruption de mariage 417
- شهادة الزواج Attestation de mariage 418
- شهادة بكون الطلاق نهائي Attestation de divorce definitive 419
- نموذج مراسلة تبليغ طي قضائي
- Entraide judiciaire internationale-Notification d'un pli de justice 420
- تصريح بشرف خاطب أو مخطوبة 421
- نموذج مراسلة موجهة إلى رئيس محكمة ابتدائية مرفقة بمحضر محاولة صلح بين زوجين في إطار إنابة قضائية 422
- نموذج مراسلة موجهة إلى قاض مكلف بشؤون القاصرين مرفقة بتقرير حول وضعية طفل مكفول بالخارج 423
- نموذج مراسلة موجهة إلى ضابط حالة مدنية في موضوع تضمين بيانات عقد زواج مبرم وفقا لإجراءات محلية لبد إقامة 424

- نموذج مراسلة موجهة إلى ضابط حالة مدنية في موضوع تضمين بيانات عقد طلاق

اتفاقي أبرم أمام موثق فرنسي.....425

الخاتمة.....427

فهرس الموضوعات.....433



د.العلمي الحراق

- أستاذ التوثيق والموارث بالمعهد العالي للقضاء بالرباط سابقا.
- ممثل وزير العدل في لجنة تصفية الأحباس المعقبة سابقا.
- نائب قنصل مخول صفة عدل بالخارج سابقا.
- رئيس قسم قضاء الأسرة ورئيس مصلحة بوزارة العدل سابقا.

هذا الكتاب:

كما كنا نتوقع وفي خضم ممارستنا لمهام التوثيق بالخارج، تبين لنا وجود العديد من الإشكالات بين النص القانوني المنظم للمجال والواقع العملي من جهة، ووجود بعض الاختلاف بين عمل القنصليات المغربية بالخارج من جهة أخرى، الشيء الذي دفعنا أكثر إلى المضي قدما في تأليف هذا الكتاب، وكلنا أمل في إيجاد حلول لهذه الإشكالات ووضع صيغ كفيلة بتوحيد الرؤى ومناهج العمل بين مصالح التوثيق بالسفارات والقنصليات المغربية.

ويهم الكتاب فئة الأعوان الدبلوماسيين والقناصل الذين يخولون صفة عدول لممارسة التوثيق بالخارج، حيث سيجدون فيه بغيتهم وضالتهم وجل الأجوبة عن أسئلتهم المتعددة نظريا وعمليا، وسيقفون فيه على تدليل للصعوبات العملية التي تعترض ممارستهم للمهام، ولا شك أنهم باعتمادهم سيكتسبون مهارات علمية وعملية وسيصبحون بفضلهم على أكبر قدر من الاحترافية والصناعة التوثيقية.

ومثل كل دليل عملي، فإن الكتاب يهدف إلى وضع مساطر ونماذج وثائق عقود متسقة ومتكاملة تراعي كل الجوانب والمقتضيات القانونية، بدءا من الاستماع إلى أفراد الجالية ومغاربة العالم وإرشادهم، ومرورا بالمطالبة بالمستندات والأوراق اللازمة لتأسيس هذه العقود، وانتهاء بتحريرها والتوقيع عليها من قبل كافة الأطراف، مع بيان كل المراحل التي تعرفها المسطرة التوثيقية إلى أن يتم تسليمها لطالبيها، ناهيك عن بيان ممارسة المهام الأخرى، كالقيام بمحاولة الصلح بين الأزواج وإنجاز المحاضر الخاصة بذلك، والقيام بما يلزم في شأن تتبع ومراقبة الأطفال المكفولين المغاربة، وتسليم بعض الشهادات الإدارية المتعلقة بالزواج سواء تلك التي تكرر باللغة العربية أو غيرها، وإعداد التقارير السنوية وتقرير تسليم المهام بين الدبلوماسيين والقناصل المخولين الصفة السابقين واللاحقين.

وقد خرج الكتاب بخلاصات ومقترحات منها إعادة النظر في المقتضيات المنظمة للتوثيق، وبحث إمكانية إرجاع ممارسة مهام التوثيق بالخارج إلى العدول أنفسهم، باعتقاد آلية التعاقد واعتبارهم خبراء متمرسين، وهو ما يتيح المرسوم المنظم للتشغيل بموجب عقود في الوظيفة العمومية، وذلك حتى يتم تحرير كل العقود التي يرغب في توثيقها أفراد الجالية بالخارج.

مكتبة دار السلام



الثمن: 120 درهم



الهاتف - الفاكس: 05 3772 58 23
Site web : www.darassalam.ma
E-mail : contact@darassalam.ma